

ينابيع المودة لذوي القربى

[199] العدل. وأما المارقون: فهم الخوارج. (574) وعن ابن شهاب قال: قدمت دمشق (وأنا أريد العراق)، فأتيت عبد الملك بن مروان (لأسلم عليه، فوجدته في قبه على فراش، يفوت القائم وتحتة سماطان، فسلمت ثم جلست)، فقال: يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب ؟ فقلت: نعم. (قال: هلم، فقمنا من وراء الناس حتى أتيت خلف القبة، وحول إلي وجهه وأحنى علي) وقال: ما كان ؟ قلت: لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحتة دم. فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك. فلا يسمع منك أحد. قال: فحدثت به أحدا حتى توفي. (أخرجه ابن الضحاك). (575) وعن علي مرفوعا: يا علي أتدري من أشقى الأولين ؟ قلت: (أ) ورسوله أعلم. قال: (عافر الناقة. قال: (أتدري) من أشق الآخرين ؟ قلت: (أ) ورسوله أعلم. قال: الذي يضربك على هذه - وأشار الى رأسه - فتبتل منها هذه - وأخذ بلحيته (1) - . (أخرجه أحمد في المناقب، وابن الضحاك).

(574) ذخائر العقبى: 115 فضائل علي عليه السلام. مقتله وما يتعلق به. (575) المصدر السابق. (1) في المصدر: " قال: قاتلك " فقط. (*)